

دور العقيدة في علاج الانحرافات العقدية والسلوكية

إعداد : سعد السالم

مجال البحث : الشريعة الاسلامية

الإيميل : saad.s.mohammad@hotmail.com

ملخص

تتسم العقيدة الاسلامية بمجموعة من الخصائص باينت بها جميع العقائد الأخرى سواء كانت وضعية أو سماوية طالتها يد التحريف والتبديل وإيمان الفرد وتمسكه بعقيدته أمر ضروري يجعل حياة الفرد أكثر استقرار وأكثر طمأنينة اما اذا تخلى الفرد عنها واتبع الغرائز والشهوات واتجه إلى الانحرافات من ضعف للضمير وحب للدنيا والحقد والحسد والشك والارتياب والفراغ الروحي فاذا سيطرت كل هذه او بعضها ظهرت عنده أعراض الاضطراب النفس والسلوكي فانحراف الفرد عن العقيدة يؤدي إلى انهيار صرح شخصية الفرد المتسقة وتلاشيها. وتهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن دور العقيدة في علاج الانحرافات السلوكية والعقدية في المجتمع ولتحقيق هدف البحث تم تبني المنهج الوصفي لتحليل الظاهره والوصول واستخلاص النتائج المناسبة .

الكلمات المفتاحية: العقيدة، الانحرافات ، السلوكيات

مقدمة:

تعد العقيدة من أساس الدين وأرضيته المتينة التي لا يمكن التخلي عنها حيث ان تمسك الفرد بعقيدته أمر في غاية الأهمية ومن الضروريات فهي تساعد الفرد والمجتمع على الخوض في الحياة بشكل سليم. ولسلامة العقيدة دور محوري في حياة الإنسان، ولهذا كان التنبيه على الصلاح العقدي من أهم المهمات في حياة الرسل والأنبياء، بل كان المهمة الأساسية في كل دعوة وشريعة حملها نبي أو رسول إلى قومه، بل يمكننا القول أن المسألة العقديّة وما يرتبط بها من عبادات كانت ولا زالت الفاصل الحقيقي بين مهمة صاحب الوحي، وصناعات المصلحين والفلاسفة والحكماء (Islamway,2018).

كما أن للعقيدة دور رئيسي وهام في حياة الفرد والمجتمع فإذا انهارت العقيدة فلا فائدة من العبادات والمعاملات وهو ما يؤثر بالسلب على سلوك ومعتقدات الفرد والمجتمع ولذا فإن الإهتمام والإعتناء بتربية الفرد والتعديل في سلوكه وتصحيح عقيدته وتحقيق انسانيته أمر ضروري وهام.

والتمسك بالعقيدة أحد أهم أساليب مواجهة تلك الانحرافات وأقواها لما تحمله من قيم ومبادئ، وأسس إيمانية توجه الفرد في حياته، وتوجه سلوكه إلى الخير والرشاد(منيرة الدويش، 2014).

وتتعدد أوجه الانحرافات السلوكية والعقدية التي ظهرت في المجتمعات وقد طالت تلك الانحرافات جميع مجالات الحياة في العالم المعاصر؛ سواء من الناحية الثقافية التي تتمثل في محاولات الهيمنة الثقافية وفرض ثقافة واحدة على العالم أو في النواحي الاجتماعية التي تتمثل في العديد من مظاهر التغيير الاجتماعي التي نالت الشعوب ذات الحضارات العريقة. (منيرة الدويش، 2014).

إن الحديث عن الانحرافات السلوكية والعقدية يوصلنا تلقائياً إلى الحديث عن السلوك السوي إذ لا يمكننا بأي حال من الأحوال أن نفصل بينهما أو ان نطمس نور الحقيقة الذي يتضح بالمقارنة بين ما هو سوى وما هو دون ذلك فالعلاقة بينهما كالعلاقة بين الايجاب والسلب.

والسوك السوي والبعد عن الإنحراف العقدي في نظر العقيدة الاسلامية هو ربط للشخصية بين محورين علاقة الشخصية بخالقها وعلاقتها بالآخرين فالمحور الأول يفلسف العلاقة بين الشخصية وخالقها من خلال الايمان بالله سبحانه وتعالى ايمانا خالصاً لا يشوبه أدني شك والإيمان الكامل بالكتب السماوية والرسل والملائكة واليوم الآخر، وتتجسد هذه العلاقة وهذا الارتباط بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والتجلد والصبر والتقوي والخشية من الله سبحانه والاستقرار والاطمئنان النفسي مما ينم عن حالة من التوازن بين مجموعة من الافكار التي تحملها الشخصية وقناعتها وبتن ممارسة السلوك السوي والبعد عن الإنحراف بكافة أشكاله وعدم إظهار التعالي والتكبر والتزام الوقار والسكينة (صباح عباس، 1993).

إنّ الاهتمام بمعالجة المشكلات السلوكية والإنحرافات العقديّة من أهم ركائز العقيدة الإسلامية والتي تستدعي القيام بهذا البحث نظراً لما ظهر جلياً في الانحراف السلوكي والعقدي الموجود في المجتمع ودور العقيدة في مجابهته ويهدف البحث المقدم في هذه الورقة إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به العقيدة في علاج الانحرافات السلوكية والعقدية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية :

- ما هو دور العقيدة في مواجهة الانحرافات السلوكية والعقدية في المجتمع ؟
كيف يمكن للعقيدة أن تواجه المشكلات السلوكية والانحرافات العقدية في المجتمع؟
كيف تنشأ العقيدة القيم العقدية والسلوكية داخل المجتمع؟

حدود البحث:

الحد الموضوعي: العقيدة، الانحرافات السلوكية والعقدية

الحد الزمني: 2018م

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من خلال عدة نقاط منها:

- 1- التعرف على دور العقيدة ومنزلتها الهامة وتبسيط الضوء على دورها في علاج الانحرافات السلوكية والعقدية والتوصل إلى العلاج الناجح.
- 2- المساهمة في إنقاذ المجتمع من حالة الضعف والوهن والانحرافات السلوكية والعقدية التي وصل إليها.
- 3- الحاجة الماسة إلى معالجة المشكلات السلوكية والعقدية التي قد تطرأ على الفرد نتيجة للمؤثرات والمتغيرات التي تحدث في المجتمع.
- 4- إثراء المكتبة العربية عامة والدراسات التي تتعلق بالجانب العقدي بوجه خاص.
- 5- استرشاد المتخصصين بأهم أدوار العقيدة وما يمكن أن تساعدهم في المساهمة بتصحيح الانحرافات السلوكية والعقدية للفرد والمجتمع.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق عدة أهداف منها:

- 1- التعرف على بعض الانحرافات العقدية والسلوكيات الخاطئة التي أصابت المجتمع.
- 2- الوقف على دور العقيدة المحوري وأهمية في حياة الفرد.
- 3- توضيح وإبراز دور العقيدة في علاج الانحرافات السلوكية والعقدية.
- 4- محاولة وصف وتحليل ما يحدث داخل المجتمع فيما يتعلق بالانحراف السلوكي والعقدي والوقوف على العوامل المؤدية لذلك.

المنهج المتبع في الدراسة:

من أجل معالجة مشكلة موضوع البحث القائم وتحليل أبعادها ومحاولة الوصول إلى النتائج تم الاعتماد على المنهج الوصفي الملائم لتقديم التعاريف والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع وكذلك في سرد الدراسات السابقة.

الإطار النظري:

العقيدة ودورها في وقاية الفرد من الانحراف العقدي والسلوكي:

لقد احتل الانسان في العقيدة الاسلامية مكانة كبيرة فقد كرمه الله عز وجل وجعله خليفة في الارض وإئتمنه على هذا الكون ليعمره بمنهج الله تعالى، وقد جاء ذلك في القرآن الكريم بصيغة القرار الالهي الملزم لكل مؤمن بالله ورسوله فقال تعالى " ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر " فقد خلق الله تعالى الانسان بيده وامر الملائكة بالسجود له وجعله حرا في عقيدته وجعل حرية الانسان في الاسلام دين وفريضة فلا عبودية الا لله (محمد السيد الجليند، 2015)

وإذا ما زاع الانسان عن منهج الله واحتل تمسكه بعقيدته التي تملي على الايمان بالله وتوحيده والايمان بالغيب والايمان بالغيب، والايمان بالقدر، وبالانبياء والرسل اختل توازنه وقع في طريق الانحراف العقدي والسلوكي ويمكنه علاج ذلك الامر والوقاية منه من خلال العقيدة الاسلامية والتي لها دور هام في ذلك.

طرق وأساليب علاج العقيدة للانحرافات السلوكية والعقدية:

- تقوية الصلة بالله:

وذلك من خلال تصحيح العقيدة الاسلامية وربط الانسان مباشرة بربه والتفؤل معه بكثرة الأذكار قال تعالى "ألا بذكر الله تطمئن القلوب"

- الصبر على الشدائد والمصائب والاستعانة بالصلاة:

يعد الصبر من أعظم الادوية التي تعين الفرد على الشدائد والمصائب التي تواجهه وبالتالي يمكنه علاج هذا الامر بالصبر قال تعالى "واستعينوا بالصبر والصلاة" قال رسول الله صلي الله عليه وسلم "عجباً للمؤمن إن أمره كله خير إذا أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإذا أصابته ضراء فصبر فكان خيراً له" رواه مسلم.

- توافق الفرد مع نفسه والآخرين

لأن النقصان والضعف هي من صفات الانسان الاساسية وعليه فيجب أن يتقبل ذلك كما أراد الله له فلا يتشامم ولا يسخط حيث أن له دور في الحياة ويجب عليه القيام به وبفضل العقيدة الحقبة يكسب الانسان هذه الثقة كما يجب عليه قبول الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية والتسامح معهم وتطهير قلوبهم من الكراهية والبغضاء والأخطاء وتقديم العفو والصفح وكظم الغيظ وهذا أكبر دليل على تقوي الله.

- الثبات والتوازن الانفعالي

قال تعالى "ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة" حيث تعد العقيدة الإسلامية مصدراً يحفز الفرد على الصبر والشجاعة وضبط النفس ورباطة الجأش .

- المرونة في مواجهة الواقع:

إن واقع الحياة الإنسانية هو مزيج من الخير والشر والمكاره والنكبات والمباغيات وينبغي على العاقل الذي يتبع العقيدة أن يستثمر ذلك الأمر في تقوية حصانته النفسية ليكون قادراً على مواجهة تلك الصعوبات والنكبات .

- التفاؤل وعدم اليأس:

تكسب العقيدة الإسلامية الفرد بحب الحياة حيث إن الإسلام هو دين دنيا قبل أن يكون دين آخرة ولأن اليأس هو صفة من صفات الكافرين فقال تعالى "إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون" فالعقيدة في واقع الأمر تعطي الإنسان قوة التفاؤل والأمل (اسماعيل أفيني، 2013).

خصائص العقيدة:

1- الشمول والتكامل:

العقيدة الإسلامية شاملة كامله وظهر ذلك بقوله تعالى " ما فرطنا في الكتاب من شيء" فهي شاملة لأمر الإنسان الدنيوية والآخرية ولجميع حاجاته المادية والنفسية وملبية لها ومشبعة لغرائزه مراعية في ذلك تكوينه وتوجهاته فهي لم تدع جانباً من جوانب الحياة بجميع مجالاتها روحية وجسمية ودينية ودنيوية الا وقد سمت له الطريق الامثل للسلوك الرفيع.(الطيب الشنقيطي، 2008).

2- إقناع العقل والعاطفة:

إن العقيدة الإسلامية لا تقول لك إعتقد وانت لا تدري أو آمن ثم أعلم أو أعم عينيك ثم إبتغي بل تقول صراحة "قل هاتوا برهانكم" ففي قضية البعث قال تعالى "وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم قل يحيها الذي انشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم" فالعقيدة الإسلامية تخاطب عقل الإنسان وعاطفته معاً، ولذلك فعلاج الإنسان بواسطتها ليس علاجاً فكرياً ووجدانياً وارادياً فحسب بل الثلاث مجتمعة.

3- المسؤولية:

لابد وأن يستشعر الإنسان بعظم المسؤولية الملقاه على عاتقه، في إصلاح نفسه والرقى بها في مراقبي القيم ليصل بها الى أعلى مراتب الكمال الخفي، ومن ثم السعي الى اصلاح غيره لذلك نجد أن العقيدة الإسلامية اهتمت اهتماماً كبيراً بأن يكون الإنسان قوة ايجابية وفاعلة ومؤثرة فهي تحرك فيه كل الجوانب الايجابية ليرتقي، قال تعالى "والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون"

نماذج للقيم السلوكية والعقيدة التي تكسبها العقيدة:

1- قيم الايمان بالله تعالى وملائكة وكتب ورسله واليوم الآخر:
فالايمن بالله تعالى هو الذي يقود العبد فإذا صحت العقيدة وكمل الايمان رسخت القيم النبيلة إلى النفس واستقامت السلوك اما العكس فيؤدي إلى انحراف هذه القيم، كما ان الايمان بالملائكة له اثر كبير فيغرس القيم السلوكية وذلك لما ورد من طبيعة خلقهم وعلاقتهم بالانسان عامة وبالمؤمن خاصة ، اما الايمان بالكتب السماوية فيغرس الشعور بالتعهد الالهي للخلق ومدى رحمة الله تعالى بهم اذ لم يتركهم بعد خلقهم هملاً، بل أنزل اليهم ما يهديهم الى سواء الصراط، وبالايمان بالرسل والانبياء صلوات الله عليهم يتحقق الايمان الصادق للعبد، فهم القدوة الحسنة للبشر وهم الموصوفون بالصلاح والاخلاص والعصمة في القول والعمل وفيهم تتجلى أعلى مقامات القيم السلوكية، اما الايمان باليوم الآخر فيدل على ان حياة المؤمن تتسم بالجد والاجتهاد للفوز بالجنة والنجاة من النار في ذلك اليوم ، فالايمن باليوم الآخر من اهم ما يغرس ويرسخ القيم السلوكية لدى الانسان، ويعد الايمان بالقدر من اهم ما يهون على الانسان في مصيبتة لأنه اذا علم انها من عند الله هانت عليه ولزم الصبر لكي يظفر من الله بالأجر فالايمن بالقدر يبعث الرضى في النفس في هذه الحياة فيرضى بكل شيء لمكانته الاجتماعية وحالته المادية مهما كانت ويرضى بلونه وجنسه وشكله وأسرته وحالته لانه يعلم ان كل ذلك من عند الله (سليمان الاشعث، 2009).

2- قيم الأخلاق: تعد القيم الاخلاقية من أحد الاصول الاربعة التي تقوم عليها العقيدة الاسلامية وهي الايمان والعبادات والمعاملات والأخلاق فاذا تحلى الفرد بالاخلاق الحميدة من الصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء والدعوة إلى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال زكرت وطهرت نفسه من الإثم فنال الرضا وتحققت له السعادة بالدارين (محمد الامين الشنقيطي، 2016).

3- القيم الاجتماعية:

إن العقيدة الاسلامية عندما تغرس في الفرد القيم الفاضلة وتدفعه إلى السلوك السوي، فإنما ذلك لتعده لصلاح مجتمعه، ونشر الخير والفضيلة فيه ليصبح مجتمع محبة وألفة وتراحم كما ان بالقيم هذه يسعد الفرد والمجتمع وتنتشر الفضيلة وتختفي الرذيلة ويقل الفساد وأهله وتبقى الامم وتقوى وترتقي (محمد احمد سالم، 1996).

الأدبيات والدراسات السابقة:

1- دراسة منيرة الدويش(2014) والتي سعت إلى معرفة أثر العقيدة الاسلامية في ترسيخ القيم السلوكية دراسة تطبيقية على طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية وقد خلصت نتائج الدراسة إلى الدور الايجابي والهام الذي تلعبه العقيدة في زرع وترسيخ القيم السلوكية الصحيحة لدي عينة الدراسة كما اوصت الدراسة بورة الاستمرار في تاصيل المفاهيم العقيدية والفكرية، وربط مناهج الحياة العلمية والعملية، بها لما لها من أهمية وتأثير في حياة النشء، كما أوصت بضرورة رد جميع القضايا العقيدية والفكرية المعاصرة التي تشكل على الشباب المسلم إلى النص الشرعي في كتاب الله تعالى والسنة الصحيحة وفي ضوء الفهم الصحيح.

2- دراسة ابراهيم العيسى(2014): والتي هدفت الدراسة الى التعرف على دور منهج العقيدة الاسلامية في وقاية الشباب من الانحرافات لسلوكية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مؤشرات تدل على تدني في اخلاقيات الشباب وجنوح بعضهم نحو الانحراف مما يستلزم الاهتمام من قبل التربوين وضرورة توظيف العقيدة الاسلامية بطريقة صحيحة لمعالجة تلك الانحرافات.

مصطلحات البحث:

العقيدة:

العقيدة لغة: مأخوذة من العقد والربط والشد بقوة، ومنه الاحكام والإبرام والتماسك وهي نقيض الحل ويقال عقد الحبل يعقده: شده بقوة، ويقال عقد العهد والبيع: شده، وعقد الإزار: شده بقوة (محمد بن الأنصاري، 1993).

والعقيدة اصطلاحاً:

تعددت تعريفات العقيدة في الاصطلاح ، منها انها هي مجموعة من القضايا البديهية المسلمة بالعقل، والسمع، والطرة، يعقد الانسان عليها قلبه، ويثني عليها صدره، جازماً بصحتها، قاطعاً بوجودها وثبوتها(ابوبكر الجزائري، 1978).

كما عرفها الأثري(2007) بأنها الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب، وتطمئن إليها النفس، حتي تكون يقيناً ثابتاً لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شك.

الانحراف:

الانحراف في اللغة: هو الميل، يقال انحرف وتحرف، اي مال وعدل عن الطريق(محمد بن الأنصاري، 1993). وقد عرفت زاهر الشرفاني(2010) الانحراف اصطلاحاً بأنه الميل عن طريق الحق إلى طريق الباطل، سواء في العقائد، أم في المفاهيم والسلوك.

السلوك:

السلوك في اللغة:

هو مصدر سلك طريقاً وسلك المكان يسلكه سلكاً وسلوكاً وهو سيرة الانسان واتجاهه ومذهبه، ويقال فلان حسن السلوك، أو شيء للسلوك، اي حسن السيرة والاتجاه أو سيء السيرة والاتجاه.

والسلوك اصطلاحاً:

هو ما يصدر عن الفرد من استجابات مختلفة إزاء أي موقف يواجهه(فؤاد ابو حطب، 1987). وقد عرفه احمد عزت بأنه ما يصدر عن الانسان من نشاط ظاهر أو باطن(احمد عزت، 1968)

الانحراف السلوكي:

هو عبارة عن شكل من أشكال السلوك الغير سوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في شخصيته (أميمه عفيفي، 2003).

الانحراف العقدي :

هو أي أمر من شأنه أن ينحرف بالعقيدة الصحيحة عن أصلاتها وأصلها، فيسلك المرء سبيلاً غير سبيل الرسل والأنبياء، وبينهج نهجاً بدعياً بوازع الهوى أو العقل المحض، أو الجهل أو التقليد، مبتعداً عن هدي الرسل والأنبياء، في أمور الاعتقاد (Islamway, 2018).

نتائج البحث

في بحثنا بعنوان " دور العقيدة في علاج الانحرافات العقدية والسلوكية " تشير النتائج جود انحرافات واضحة وجليه في السلوكيات الخاطئة وانحراف أيضا على المستوى العقائدي مما يستلزم التوظيف المناسب للعقيدة الاسلامية وتفعيل دور العلاج الذي تقوم به على الوجه الأمثل للوقاية من تلك الانحرافات العقدية والسلوكية الدخيلة على العقيدة الاسلامية.

التوصيات:

استناداً إلى النتائج ، يمكن إجراء سلسلة من التوصيات:

- ضرورة الاستمرار في تأصيل المفاهيم العقدية والفكرية وربطها مع الحياة الواقعية.
- ضرورة تظافر جهود كافة المؤسسات المعنية والمتخصصة في الحفاظ على سلوكيات الفرد والمجتمع وحفظ عقائده من الانحراف وهويته الأصلية من الضياع.
- تكثيف البحث والدراسة في بناء الشخصية الاسلامية الشاملة وتسلط الضور على اهم القضايا التي تؤدي إلى الانحراف الفكري والعقدي والسلوكي.
- الاهتمام بالعقيدة الصحيحة بوصفها أعظم وسيلة لتهديب الحياة وتحقيق العدل ونشر الفضائل والبعد عن الرزائل واسعاد الفرد والمجتمع.
- ضرورة الاهتمام بالشباب وحثهم على الالتزام بالعقيدة الاسلامية والعمل على توفير المؤسسات التي تعني بشؤونهم.

المراجع:

- أميمه عفيفي(2003): مشكلات الطفولة المعاصرة ، مؤسسة الشروق ، مكة.
- ابراهيم محمد العيسى (2014): أثر العقيدة في ترسيخ القيم السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية: دراسة نظرية تطبيقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.
- أبو بكر جابر الجزائري(1987): عقيدة المؤمن، مكتبة الكليات الأزهرية.
- اسماعيل أفيني (2013): هداية المحتر للتحذير من ظاهرة الانتحار، مكتبة الامام مالك الجزائر.
- سليمان الاشعث (2009): سنن ابو داود، دار الرسالة العلمية، بيروت.
- صباح عباس(1993): المشكلات السلوكية الاسباب والعلاج، دار البيان العربي، بيروت.
- الطيب الشنقيطي (2008): الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدي الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عبد الحميد الأثري (2007): الوجيز في عقيدة السلف ، دار الراية – الرياض.
- فؤاد أبو حطب (1984): معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون الطبع الاميرية، القاهرة.
- محمد احمد سالم (1996): غذاء الالباب في شرح منظومة الأدب، دار الكتاب العلمية للنشر.
- محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي(2016): أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن رحلة الحج إلى بيت الله الحرام، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.
- محمد بن مكرم بن على الأنصاري الرويفعي (2003): لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- منيرة عبدالعزيز الدويش (2014): أثر العقيدة في ترسيخ القيم السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية: دراسة نظرية تطبيقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.

المواقع الإلكترونية:

الخلل العقدي: أسبابه، ومآلاته - رمضان الغنام - طريق. (والدعاة, ا. (2018) &., المسموعة, ا., الأخوات, ر
الإسلام. Ar.islamway.net. Retrieved 22 September 2018, from
<https://ar.islamway.net/article/22245/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D8%AF%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%87-%D9%88%D9%85%D8%A2%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%87>
المسموعة, ا., الأخوات, ر., & والدعاة, ا. (2018).الخلل العقدي: أسبابه، ومآلاته - رمضان الغنام - طريق
الإسلام. Ar.islamway.net. Retrieved 24 September 2018, from
<https://ar.islamway.net/article/22245/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D8%AF%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%87-%D9%88%D9%85%D8%A2%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%87>